رؤى كويتية

baselaljaser@yahoo.com
@baselaljaser
باسل الجاسر

حموا الفساد ويقولون أخفنا الفاسدين!

أحلى نكتة يتداولها أعضاء الأغلبية بين الحين والآخر على وسائل الإعلام ترديدهم لمقولة ان مجلس 2012 أخاف وأزعج الفساد والمفسدين وأقض مضاجعهم، وأن هذا من أسباب انهيار مجلسهم...! مثل هذا وما شابهه من أقاويل كلما سمعت أو قرأت لأحد أعضاء الأغلبية يرددها يثير في نفسي الضحك والحزن معا.. فالضحك مرجعه لكونهم حموا شبهات الفساد الكبرى التي هزت الكويت ومنها على سبيل المثال خسائر الداو، بل ومنعوا مجرد الحديث عنها بالمجلس، منعوا الحديث عن خسائر بلغت مليارين ونصف المليار دولار..! ومنعوا أيضا الحديث عن خسائر التأمينات التي بلغت مليارا و100 مليون دينار..! ومنعوا الحديث عن تجاوزات مالية وإدارية رصدها ديوان المحاسبة..! وبعد أن ملأوا الدنيا صراخا على ما أسموه فساد ستاد جابر أيضا منعوا الحديث عنه..! ومنع الحديث أو أي نقاش كان ليقتلوا بالمهد أي محاولة لتشكيل لجنة تحقيق برلمانية للتحقيق في هذه الكوارث المالية التي لحقت بالمال العام أي مال الشعب والوطن.

كل هذا يأتي من أغلبية شكلت أكثر من عشرين لجنة تحقيق في قضايا أكثرها سخيف وتافه أو قيد التحقيق، أو صدر بها أحكام من القضاء. كما أننا إذا جمعنا المبالغ المتعلقة بالقضايا التي تحقق فيها هذه اللجان العشرون فلن يصل إجمالي مبالغها إلى نصف خسارة الداو..! كما أن ما ملأ نظر وسمع القاصي والداني من أهل الكويت عن استغلال بعض أقطاب هذه الأغلبية لمواقعهم النيابية لتعيين الأشقاء والزوجات بالمناصب ومنح الأبناء المنح بمخالفة القانون وضرب مبادئ المساواة يجعل من حديثهم وبطولاتهم في إزعاج قوى الفساد مثار سخرية كبرى بل هو المسخرة بعينها وعلمها وبالتالي هو ما يثير الضحك في نفسي بل والقهقهة.. أما أسباب الحزن فمرجعه لتساؤل يثور في نفسي كلما سمعت حديث المسخرة هذا.. وهو كيف يجرؤون على الاستخفاف بهذه الصورة الفجة الوقحة بعقول وذاكرة الناس.. والأهم فيما يثير قلقي دائما هل يوجد احد يصدق هذه الترهات..؟! فهل من مدكر..؟

رأيي بحرف

twitter:@MARZOUQALMUTRQA
مرزوق سعود المطرقة

الحاجة لمؤتمر وطني

تابعت على قناة «الراي» ندوة «الكويت إلى أين؟» والتي أقيمت يوم الثلاثاء الماضي بديوان النائب السابق محمد الصقر وتمعنت في الخطاب السياسي من المتحدثين فيها وقد غلب على هذه الندوة تميز المتحدثين بطرحهم الجميل ذي الحس الوطني، وواضح أثر القلق والخوف على مستقبل بلدهم، ومن باب المناصحة والمحبة تم توجيه عدة رسائل لمن يعنيه أمر هذا الشعب، وكنت أتمنى من القائمين على هذه الندوة وبالتحديد صاحب الدعوة لو أن دعوته شملت جميع التيارات والكتل السياسية ليكون ما سيطرح بشكل موضوعي ومقبول لدى الجميع، خاصة أن حرصنا على مكتسباتنا الدستورية ليس محل خلاف والخوف على الكويت ليست حكرا على أحد وسأذهب إلى ما هو أبعد من ذلك هو أن مصيرنا في هذا الوطن واحد وتذكرت قول الشاعر أحمد شوقي:

وللأوطان في دم كل حر يد سلفت ودين مستحق

مع كل تقديري لجميع المتحدثين ما جاءوا بجديد سوى مناشدة الخيرين من أبناء الأسرة الحاكمة بطلبات ما عاد لها جدوى في ظل دولة المؤسسات، الكويت كيان مستقل وقائم منذ أكثر من 300 عام ودولة مؤسسات قائمة لها أكثر من خمسين عاما والحياة السياسية منظمة في ظل الدستور والقانون، ومن حقنا كشعب نعيش على هذه الأرض ومصيرنا واحد أن نعرف من الذي يعبث بالحياة السياسية ومن الذي لديه الرغبة في استمرار حالة عدم الاستقرار في جميع نواحي مجالات الحياة في الكويت، ولابد من الاخوة النواب وغيرهم أن يسموا الأشياء بمسمياتها لأننا نريد أن نعرفهم لنستطيع مخاطبتهم بأسمائهم وصفاتهم القانونية ونصل معهم الى كلمة سواء حتى نصل بالكويت وطن الجميع إلى بر الأمان، ونحن نعتقد اننا بحاجة ماسة لمؤتمر وطني لتشخيص أسباب تعثر الحياة السياسية، وأسباب تردي الخطاب السياسي، وأسباب شرخ الوحدة الوطنية وتحديد نوعية وطريقة العلاج حتى لا تكون هناك انعكاسات سلبية على الشارع الكويتي.

ورسالتي لصاحب السمو، حفظه الله ورعاه:

نحن أحببناكم يا أسرة آل الصباح الكرام، وحبنا للكويت رضعناه من صدور أمهاتنا، وولاؤنا وطاعتنا لك يا صاحب السمو واجبة علينا شرعيا وحق علينا دستوريا، ويا صاحب السمو أنت ربان سفينة الكويت ونحن معك فيها، وكلنا رجاء يا صاحب السمو أن تحاسب وتردع من تسول له نفسه تعكير صفو الكويت وأهلها من أبناء الأسرة الحاكمة وغيرهم.

واسأل الله أن يحفظ الكويت وشعبها من كل مكروه وكل شرير.

القصد

A7mad08@yahoo.com
أحمد طاهر الخطيب

إحنا نفهم

ألهذه الدرجة اصبحنا لا نميز الغث من السمين، والكذب من الصدق، والواقع من الخيال؟

ألهذه الدرجة اصبح بعض الشباب لعبة يتقاذفها الكبار من تجمع الى تجمع وهم يتضاحكون رافعين اصابعهم باشارات النصر السخيفة؟ الهذه الدرجة وصل بنا الحال حتى يظهر لنا كتاب متسلقون يعتاشون على زرع الفتن مدعومين من مؤسسات اعلامية، ينظرون ويحللون حسب اهواء اسيادهم؟

ألهذه الدرجة يستخفون بعقولنا ويتلاعبون بعواطفنا بقضايا وهمية ومن نسج خيالهم، نسج شبيه بنسيج العنكبوت؟!

كيف يرضى البعض أن يكون امعة سهل الانقياد دون ان يسأل نفسه الى اين يسيرون بنا، اليس لكل طريق نهاية؟ الا ترغب في أن تعرف ما نهاية طريقهم؟ بل هل تتجرأ ان تسألهم؟ لا تتعب حالك فستجد في نهاية الطريق لوحة مكتوب عليها.. «احذر.. لا تسأل، لا تلتفت، اكمل المسير مغمض العينين».

حتى كبيرهم شوه الصورة التي عرفناه بها من هيبة ووقار، فسقط وانزلق في منزلقهم وتعلم منهم كيف يتلون مراهنا على النسيان الا يعلم ان هناك بشرا لهم ذاكرة تمقت النسيان؟ الا يعي ان هناك تاريخا لا يجامل ولا يرحم؟!

كيف سمحنا لهم بأن يجعلوا من عروس الخليج ودرته التي كانت قبلة للعلم والثقافة والفن، ان تصبح بفضلهم وبفضل تخلفهم، سيدة عجوزا هرمة مصابة بالزهايمر تتكئ على حائط ذاك الزمن الجميل لتذرف دموعها وهي تتذكر ذاك الماضي العريق؟!

وأنتم يا ابناء اسرة الحكم كيف سمحتم لانفسكم بأن تشيدوا لهم مسارح الخطابة وتتبوأوا كراسيهم الامامية لتستمعوا لاغرار السياسة والمترنحين والمهووسين بالمنابر وهم يتطاولون على كباركم دون ان يرف لكم جفن؟! ألهذه الدرجة باتت الاسرة مخترقة ومباحة؟ الاصل ان تكون اسرة الحكم مؤثرة غير متأثرة، وتلك اصول الحكم. فهل لكم ان تفيقوا من سباتكم المتعمد وترفعوا رؤوسكم عن وسائد الديباج المزخرفة؟ «هل لنا ان نعرف وين رايحين ومودينا معاكم»؟!

الكثير من منا كان يعيش حالة من التشاؤم والقلق والاحباط، البعض سد اذنيه عن اصوات النشاز المتناثرة ليل نهار، والبعض الآخر اختار ان يواجه هذا النشاز بالكلمة الحق رغم سيل الشتائم والاهانات التي يتعرض لها، حتى جاء الفرج واستبشروا خيرا بعد سقوط ذاك المبنى الذي شيد على عمود واحد فقط!

القصد.. لاننا نفهم ونميز الخير من الشر والحق من الباطل والعدل من الظلم ولاننا قبل كل هذا احرار، فاننا لن نقبل وبأي حال من الاحوال ان تعلق الحبال في رقاب بعض البسطاء المغيبين، ولن نرضى بمن يتخذ من الطائفية والقبلية جسرا ليعبر عليه لغايته المريضة وسنواجه وبقوة كل من يحاول ان يعبث بمكونات هذا الشعب وهذا الوطن حتى لو كان من ابناء الاسرة.

من تقويم العجيري: «ما وهب الله لامرئ هبة افضل من عقله ومن ادبه».

محلك سر

Atach_hoti@hotmail.com
د.نرمين الحوطي

عشاق حبيبة.. يا إعلام الكويت

مع بدايات فجر الأسبوع الماضي غاب عن شمس الثقافة والأدب الكويتي والعربي أحد روادها هو استاذي ومعلمي د.حسن يعقوب العلي رحمه الله واسكنه فسيح جناته، كان رحمه الله أحد مؤسسي الحركة المسرحية في الكويت ومن أبرز كتابها المسرحيين، ساهم د. حسن يعقوب العلي رحمه الله في تأسيس فرقة المسرح العربي مثلما ساهم في تقدم ودفع حركة المسرح الكويتي، كان أستاذي رحمه الله نبراسا للعمل الأكاديمي حيث انه كان أول عميد كويتي للمعهد العالي للفنون المسرحية، بل كان أول كويتي يدرس مادة فن كتابة المسرحية لقسم النقد والأدب المسرحي وأحمد الله ان حالفني الحظ وكنت احدى تلميذاته وتعلمت على يديه أسس فن الكتابة المسرحية، من يريد أن يتعرف على د. حسن يعقوب العلي رحمه الله واسكنه فسيح جناته يتذكر أعماله المسرحية منها عشاق حبيبة ومن أجل حفنة دنانير والثالث، كانت أعماله تتميز باللغة المسرحية الراقية والعمق الفكري المسرحي في أعماله والربط بين الشخصيات لتوصيل الأفكار للقارئ أو المشاهد، ذلك هو الأستاذ والدكتور والرائد حسن يعقوب العلي ولكن للأسف أين الاعلام والإعلاميين عن رثائه؟

في صباح السبت تلقيت الخبر المؤلم من خلال نعي قامت به مشكورة فرقة المسرح العربي تنعي به رائدا من رواد الحركة المسرحية وأحد مؤسسي فرقتها وفي اليوم التالي لم أجد إلا البعض القليل جدا من يذكره ببعض الكلمات عن حياته المسرحية والعملية والعلمية، والسؤال هنا إلى من يدعون بالثقافة والمثقفين: أين أنتم من غياب الدكتور حسن يعقوب العلي رحمه الله واسكنه فسيح جناته؟

إن ما يؤلمني أننا أصبحنا لا نذكر تاريخنا ومؤسسينا وهذا للأسف لا يقتصر فقط عند أهل الثقافة بل والحمد الله أصبح نكران الجميل وفقدان الذات في جميع الميادين وهذه ليست قضيتنا، بل قضية اليوم تتركز على بعض الشخوص والأقلام التي تدعي أنها تقوم على الحراك الثقافي وتدفع بعجلة الثقافة في الكويت وهي بالأساس تعمل دون أساس راسخ بأصول ومؤسسي الحركة الثقافية في الكويت، عجبي عليكم يا أهل الاعلام والثقافة تدعون أنكم تدعمون الثقافة وأنتم تتناسون من قاموا بتأسيسكم؟ أين بياناتكم وتصريحاتكم وأقلامكم وفعالياتكم يا مثقفي الدولة من المغفور له د. حسن يعقوب العلي رحمه الله وأسكنه فسيح جناته؟

كلمة وما تنرد: قالوها أهلنا «إذا نسينا الحمد شنصلي به».

في الصميم

ghunaimalzuby@yahoo.com
م.غنيم الزعبي

الطائر الأزرق.. الحزين

للتو عاد أحد زملاء العمل من رحلة العمرة والتي أسماها رحلة الرعب بسبب أخطاء «الكويتية» ومشاكلها الكثيرة، موعد الرحلة كان الساعة الثالثة عصرا ومع ذلك فإن الطيارة لم تقلع الا في الحادية عشرة والنصف مساء بسبب رفض الكابتن الإقلاع بها لاعتقاده بعدم سلامة الطائرة وصلاحيتها للطيران فنزل هو وطاقمه من الطائرة تاركين الركاب في صالة الترانزيت، حيث انتظروا الى ان جاء طيار جديد مع طاقمه والذي أخبرهم حين ركبوا الطائرة بأن العطل مازال موجودا وجار إصلاحه، تصوروا يصلحون العطل والركاب على متن الطائرة، وبعد أن أقلعت بهم الطائرة كانت تهتز بشدة على جانبيها طوال الرحلة ما أحدث حالة من الرعب التي انتابت الركاب وهم يتشهدون ويسبحون.

وثاني يوم قرأنا في الجرائد عن حدوث خلل مماثل في طائرة الكويتية المتجهة لدبي مما أجبر قائدها على العودة بها الى الكويت، شيء خطير وغريب، لا أريد إطلاق الاتهامات جزافا لكن الذي يحدث قد يدفع البعض إلى الاعتقاد بوجود محاولات مستمرة ومستميتة للإجهاز على هذا الناقل الوطني.

ومع الإهمال وكثرة الأعطال وتراكمات المشاكل السابقة، الخوف كل الخوف من الكارثة الكبرى وهي سقوط إحدى تلك الطائرات، وهذا أمر نسأل الله العلي العظيم الا يحصل، وأنا شخصيا أستبعد هذا السيناريو الكارثي.. لكن حرام وأقسم بالله إن عيني تكاد تدمع مما يحصل لهذا الطائر الأزرق والذي كان من الممكن أن يتحول إلى منجم ذهب.

تصوروا بلدا فيه مليون مواطن لديهم قدرة شرائية عالية والسفر أصبح شبه ثقافة عندهم وهواية يكثرون من ممارستها، كذلك هناك اكثر من 3 ملايين وافد يذهبون إلى بلدانهم مرة كل سنتين على الأقل، في مثل هذه الأوضاع كيف تخسر شركة طيران وطنية؟: الجواب هو في الإدارة ولا شيء غير الإدارة والتي تعاقبت عليها طوال السنوات السابقة، لذلك فأحد الحلول المقترحة لإنقاذ «الكويتية» هو ما قامت به باقي دول الخليج وهو وضع ناقلها الوطني تحت إشراف وإدارة الذراع الاستثمارية للدولة كشركتي القطرية والاتحاد الإماراتية، لذلك فـ «الكويتية» يجب تسليمها للهيئة العامة للاستثمار التي تدير كبرى الشركات العالمية بنجاح وتحضر طاقما إداريا عالميا ليتسلم إدارتها مع شراء طائرات جديدة، وإعطاء الثقة والاهتمام للشباب الوطني الذي حافظ وما زال يحافظ على الكويتية رغم كل المصاعب والعراقيل التي وضعت أمامهم في السنوات الأخيرة.

ولننس شيئا اسمه خصخصة، فهؤلاء أبناؤنا وهذا ناقلنا الوطني الذي يحمل اسم الكويت الغالي لجميع أرجاء المعمورة، وكلاهما ليسا للبيع أو التنازل.